[388] لعلي مسؤول عنها يوم القيامة، روى في قوله تعالى: وقفوهم إنهم مسؤولون. أي عن ولاية علي رضي ا عنه والمعنى: إنهم يسألون هل والوه حق الموالاة كما أوصاهم النبي صلى ا عليه وسلم ؟ أم أضاعوها وأهملوها ؟ فتكون عليهم المطالبة والتبعة. وذكره وأخرج حديثه شيخ الاسلام الحموينى في " فراد السمطين " في الباب الرابع عشر، وجمال الدين الزرندي في - نظم درر السمطين -، وابن حجر في " الصواعق " ص 89، والحضرمي في " الرشفة " ص 24. وأخرج الحموينى من طريق الحاكم أبي عبد ا ابن البيع عن محمد بن المظفر قال: ثنا عبد ا بن محمد بن غزوان: ثنا علي بن جابر: ثنا محمد بن خالد الحافظ ابن عبد ا: ثنا محمد بن فضيل: ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد ا بن مسعود قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أتاني ملك فقال: يا محمد سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ فقالوا: على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب. وقال: وروي عن علي عليه السلام أنه قال: جعلت الموالاة أصلا من أصول الدين. وأخرج من طريق الحاكم ابن البيع: ثنا محمد بن علي: ثنا أحمد بن حازم: ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي عن سفيان بن إبراهيم الحرنوي عن أبيه عن أبي صادق قال: قال علي: أصول الاسلام ثلاثة لا ينفع واحد منها دون صاحبه: الصلاة. والزكاة. والموالاة. ومر ص 382 عن عمر بن الخطاب نفي الإيمان عمن لا يكون أمير المؤمنين مولاه. وقال الآلوسي في تفسيره 23 ص 74 في قوله تعالى: وقفوهم إنهم مسئولون. بعد عد الأقوال فيها: وأولى هذه الأقوال أن السؤال عن العقايد والأعمال ورأس ذلك لا إله إلا ا ومن أجله ولاية علي كرم ا تعالى وجهه. ومن طريق البيهقي عن الحافظ الحاكم النيسابوري بإسناده عن رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا جمع ا الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم لم يجزها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب. وأخرجه محب الدين الطبري في الرياض 2 ص 172. ولا يسعنا المجال لذكر ما وقفنا عليه من المصادر الكثيرة المذكور فيها ما ورد في قوله تعالى: وقفوهم إنهم مسئولون. وقوله: سل من أرسلنا قبلك من رسلنا _____